

غريب الحديث لابن قتيبة

جاءَ في الحديث : كان يقال ل قُلُوبِ يَاسُهَا الكَافِرُونَ و قُلُوبُ هُوَ اللّٰهُ أَحَدُ الْمُقَشَّقَشَاتَانِ . حَدَّثَنِي الرِّيشِي عَنْ الْأَصْمَعِيِّ عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّمَا قِيلَ لِهَـمَا ذَلِكَ لِأَنَّ هَـمَا تَجَرَّئَانِ مِنَ الشَّيْءِ . وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اقْرَأْ قُلُوبَ يَاسُهَا الكَافِرُونَ عِنْدَ مَنَامِكَ فَإِنَّ هَـمَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشَّيْءِ . وَهَذَا شَاهِدٌ لِتَفْسِيرِ أَبِي عَمْرِو وَقَالَ : يَقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا بَرَأَ مِنَ الْجَرَبِ قَدْ تَقَشَّقَشَ .

جاءَ في الحديث : لَا تُبَرِّدُوا عَنِ الطَّالِمِ . الْمَعْنَى : فَلَا تَشْتَمُوهُ فَتَخَفُّوا عَنْهُ مِنْ عُقُوبَةِ ذَنْبِهِ . وَهُوَ نَحْوُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَائِشَةَ وَاسْمَعَهَا تَدْعُو عَلَى سَارِقٍ : لَا تُسَبِّحْ خِي عَنْهُ " أَيْ : لَا تُخَفِّفِي عَنْهُ بِدُعَائِكَ .

جاءَ في الحديث : قَالَ فُلَانٌ وَاللَّهِ لَوْ ضَرَبَكَ بِأَمِّ مَصُوحٍ مِنْ عِيْشُومَةٍ لَقَتَلْتُكَ